أَنْ يأْتيك لَمَطَر . وكذلك قِلْد الحُمّى هو أَنْ تأَتْيك لوقت " .

وقِلْد الزَرْع : أَنْ تَسْقيه يوم حاجته يقال : أَقمت قِلْدي إذا أَنَت سقيت زرعك في الأوقات التي تحتاج إلى السَقْي فيها ومنه حديث عبد ا بن عمرو : " أنّ قَيْمَه في الوَهْط اسْتأذْنه في بَيْع فَضْل الماء فكتب إليه : لا تَبِعْه ولكن أُقم قِلْدك ثم اسْقِ الأدنْى فالأَدنى فإنّ رسول اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وسلّم نَهى عن بيع فَضْل الماء " . وفيه قول آخر يقال : القِلد في المَطَر من المقاليد وهي المفاتيح . قال اللّه جلّ وعزّ لَه مقاَلِيدُ السّمَوات والأرض ويبسُط الرِزْق لِمَنْ يشاء ويقدر .

أي له مفَاتيح خَزائنها وواحدها اِقلْيد ويقال أَصله فارسي : إكْليذ فكأَنّ عمر رضي اللّه عنه اسْتفتح بالاسْتغفْار باب الرحمة والمَطَر فقَلَدت السّماء أي فتحت .

وقولُه : حتى رأيت الأرنبة تأْكلها صغار الإِبل يريد : ان الأرانب حَمَلها السَيْل حتى تعلّقت بالعُرْفطُ وهو شَجَر أوَ شوك والسَيْل يحمل السِباغ و الظبّاِء والأرانب قال امرؤ القيس وذكر سيلاً : " من الطويل "